

4 شرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين (الحيض -

شروط الصلاة) الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واصلي واسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا وتنفع به. نعم يا اخي تفضل. احسن الله اليكم - [00:00:00](#)

باب الحيض والاصل في الدم الذي يصيب المرأة انه حيض بلا حد لسنه ولا قدره ولا تكرره الا ان اطبق الدم على المرأة او صار لا ينقطع عنها الا يسيرا فانها تصير مستحاضة. فقد امرها النبي صلى الله - [00:00:20](#)

عليه وسلم ان تجلس عادتھا. فان لم يكن لها عادة فالى تمييزھا. فان لم يكن لها تمييز فالى عادة النساء الغالبة ستة ايام او سبعة والله اعلم. نعم هذه المستحاضة وهي التي - [00:00:40](#)

عليها الدم وحدها عند الفقهاء اذا زاد الدم عن خمسطعشر يوم اكثر من خمسطعشر يوم قالوا هذا هو الاكثر والاكثر له حكم الكل فتصبح مستحاضة والمستحاضة لها احكام خاصة. فماذا تعمل هذه المرأة التي اطبق عليها الدم؟ والحمد لله - [00:01:00](#)

يعني في هذه الازمنة اصبحت هذه الاشياء محدودة. وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم نساء كثر. وفي حديث عائشة ام حبيبة سبع سنين الان تطور الطب يعني اصبحت هذه المسائل قليلة مع انها موجودة ولا بد من معرفة - [00:01:20](#)

فهذه المرأة التي اطبق عليها الدم. استمر الدم عليها تجلس عادتھا كم عددك؟ قال ستة ايام سبعة ايام. متى في اول الشهر؟ اذا تجلس ستة ايام وسبعة ايام بغض النظر عن لون الدم - [00:01:40](#)

المعروف ان داء الدم الحيض اسود وامنتنا الرائحة وثنخين ولا يتجمع صفات بعكس الاستحاضة فدمها احمر ورقيق وليس له رائحة ويتجمد فالمستعاضة المعتادة تجلس عادتھا. حتى ولو كان في تمييز لا تعمل بالتمييز - [00:01:57](#)

فاننا كلها عادة ما في عادة وترجع الى التمييز بحيث تميز الدم الاسود من الدم الاحمر وبحيث لا يزيد على الدم الاسود ما يزيد على اكثر الحيض ولا ينقص عن اقله كما يقولون - [00:02:24](#)

فتعمل بالتمييز. فان لم يكن لها عادة ولا تمييز قالت ما عندي عاد ما اعرف عادتني ولا تمييز. فتجلس غالب الحيض وغالبه كم؟ ستة وسبع بنص كلام رسول الله قال تحيضي ستا او سبعا - [00:02:44](#)

تجلس ستة ايام وسبعة ايام في اول وقت جاء فيه الحيض ان قالت ما ادري ما تدري متى جاء الحيض اول الشهر وسطه من اوله ودليل هذا حديث فاطمة بنت ابي حبيش حديث عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش اتت النبي فقالت اني استحاض فلا اطهر - [00:03:03](#)

دعوا الصلاة قال انما ذلك دم عرق. فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة. واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وفي رواية دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها فاحالها النبي صلى الله عليه وسلم الى ماذا - [00:03:27](#)

الى العادة اذا لم يكن لها عادة لا تعرف كم ولا في اي وقت اتى ولا فحينئذ تعمل باي شيء التمييز والتمييز كما ذكر لكم بلونه برائحته والنساء تعرف هذا - [00:03:52](#)

فان لم يكن لها لا عادة ولا تمييز فتجلس ماذا؟ غالب الحيض ستا او سبعا متى جاءت تلك الدورة؟ جاءت في اول الشهر في نصف الشهر. تجلس في اوله او في نصفه - [00:04:12](#)

إذا كانت لا تعرف هذا ولا هذا فتجلس ستا او سبعا من اول قل لي شهر الصحابة تتحفظ حتى لا يخرج الدم تقول حملة اني استحاض
 حيلة شديدة تمنعني الصلاة تتوضأ لكل صلاة كمن به سلس البول - [00:04:30](#)

عند السلس بول يا اخوان يحفظنا واياكم اما يظهر يخرج البول منه دائما فمثل هذا يتوضأ الايش؟ نعم لكل صلاة. كل وقت صلاة
 يتوضأ عامة الناس يتوضأون لكل صلاة كذلك المستحاضة تتوضأ لكل صلاة - [00:04:59](#)

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان قويتي على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر وتغتسلين اغتسل وتجمع وتجمع بين المغرب
 والعشاء فافعلي والا صلت في كل وقت وتوضأت كما قال عليه السلام - [00:05:22](#)

فاطمة قال توضئي في كل صلاة نعم كتاب الصلاة بقية النفاس يا اخوان الشيخ ما ذكر دم يرقيه الرحم مع الولادة او قبلها بيوم او
 يومين مع امارة طلق تحتاج لها النساء - [00:05:42](#)

تجلس يوم ويومين في الطلق ويخرج الدم منها فهل هذا الدم اللي قبل الولادة نفاس او ليس بنفاس وعلى كل حال الفقهاء رحمهم
 الله في مذهب الامام احمد يقولون هو هو نفاس. فاذا ولدت تجلس اربعين يوم - [00:06:07](#)

في حديث ام سلمة كانت النفساء تجلس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما طيب مضى اربعين ولم ينقطع الدم. نحن
 نأخذ مداخل يا اخوان الشيخ بن باز رحمه الله يفتي في هذه المسألة وهي مسألة تسأل عن النساء. تمت واحد واربعين اثنين واربعين
 ثلاثة واربعين ما انقطع الدم عنها. الشيخ يميل لابن باز الله فلا - [00:06:28](#)

الى انها تغتسل للاربعين وتصلي بعد ذلك عادة وكانت امارته انه دوره فهو عادة والا تغتسل وتصلي حتى ما وجد وجود الدم. اقول
 افتى بهذا الشيخ عبدالعزيز بن باز. رحمه الله تعالى. والمسألة على كل حال - [00:06:50](#)

محل خلاف بين اهل العلم. نعم. احسن الله اليك. كتاب الصلاة شروط الصلاة تقدم ان الطهارة من شروطها ومن شروطها دخول الوقت
 والاصل فيه حديث جبريل انه اما النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت واخره. نعم حديث جبريل - [00:07:13](#)

في سنن صحه اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر حين زالت الشمس وفي العصر حين ارتفعت وفي المغرب حين
 وقعت الشمس وفي العشاء حين غاب الشفق وفي الفجر حين سطع الفجر ثم - [00:07:33](#)

في اليوم الثاني امه في الظهر حين صال ظل الرجل مثله والعصر حين صام ظل الرجل مثليه والمغرب وقتا واحدا. لكن في حديث
 ابي موسى في الرجل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوقات والحديث في مسلم - [00:07:54](#)

انه صلى المغرب مرة حين وجبت الشمس شلون وجبت قربت الشمس وفي اليوم الثاني قبل مغيب الشفق فصلى المغرب في اول
 وقته وفي اخره وفي حديث جبريل انه صلى المغرب وقتا واحدا - [00:08:16](#)

وصلى العشاء حين ذهب ثلث الليل وقال الوقت بين هذين الوقت بين هذين. اذا وقت الظهر متى؟ اذا زالت الشمس. كيف تعرف انها
 زالت لا رجل مثله اخر وقته مالت عنكب يعني تضع عصا - [00:08:37](#)

فاذا وضعتها ما يزال الظل ينقص ينقص قبيل الظهر فاذا زاد ولو شعره تعتبر يا شيخوان تبرزات الشمس واذا اردت بالساعة
 فبين طلوع الشمس وبين غروبها تأخذ النصف نصف الوقت - [00:09:02](#)

بين طلوع الشمس يعني طلوع الشمس وغروب الشمس اذا فرضنا ان الشمس تطلع الساعة ست وتغرب ست يكون كم اثنعش ساعة
 ناخذ ست ساعات ونضيفها للست الاولى يصير الزوال كم؟ يصير اثني عشر - [00:09:25](#)

وطبقوها يا اخوان في التقويم تأخذ الوقت من طلوع الشمس من طلوع الفجر طلوع الشمس الى الغروب ثم يعني تأخذ نصف الوقت
 وتضيفه طلوع الشمس الوقت هو الزوال. وعلى كل حال هذه اشياء قديما يعرفونها يا اخوان. وفي المساجد شواخص تحدد لهم
 العقاب. الان الله المستعان - [00:09:42](#)

معهم الجوال ويعرفون به ما يريدون لكن لا يا اخوان. لا تجعلوا علمكم مرهونا باله حتى اذا الجوال خلص شحنة ولا شي ينبغي تعلم
 مثل هذه الاشياء. وقت الى مصير طول مصير ظل يعني كطول الشاخص طول الرجل مثلا - [00:10:10](#)

وبعدها يدخل وقت العصر الى ان تصفر الشمس كما في حديث عبد الله بن عمر وهو حديث صحيح صريح في مسلم والوقت العصر

ما لم تصفر الشمس وهذا يكون وقت اختيار - 00:10:37

وقت ايش لكن وقت الاضطراب لا يجوز ان تؤخرها الى بعد السفارة؟ لا. لكن لو اضطر الانسان ووقتها اين متى الى غروب الشمس قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس - 00:10:55

ومن العصر ركعة قبل ان تغرب فقد ادرك الصلاة المغرب اذا غربت الشمس والغروب هو سقوط القرص احتجابه ولا تضر الحمرة الباقية بعدها الى مغيب الشفق ما هو الشفق الحمرة التي تكون جهة - 00:11:15

هذا جهة المغرب. ثم يدخل وقت العشاء ووقت العشاء وقت الاختيار متى؟ ثلث الليل الاول وفي حديث عبد الله بن عمرو ووقت العشاء الى نصف في الليل الى نصف الليل لكن ما ينبغي التأخير الى نصف الليل - 00:11:33

ومشهور من مذهب الحنابلة الى الفجر. لكن حديث عبد الله بن عمر نص في هذه المسألة الى نصف الليل. جعل النصف هو الغاية ووقت الفجر في حديث ابي موسى فاقام الفجر حين انشق الفجر. والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا - 00:11:56

وفي اليوم الثاني صلى حتى قال القائل واطلعت الشمس او كادت. يعني قبيل طلوع الشمس ثم دعا السائل الذي سأله وعلمه عمليا صلوات ربي وسلامه عليه الوقت بين هذين نعم. قال ومن شروطها دخول الوقت والاصل فيه حديث جبريل انه اما النبي صلى الله عليه وسلم في اول - 00:12:15

وقت واخره. وقال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين رواه احمد والنسائي والترمذي. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطول - 00:12:42

ما لم تحضر العصر. وكان ظل الرجل هذا اول وقت لاخره. ها؟ اخر وقت يا اخوان اول اذا زالت الشمس زالت ظل قصير جدا وهذا حديث ينبغي حفظه يا اخوان. حديث واضح جدا بين وهو في مسلم. نعم. قال ما لم ما لم تحضر العصر ووقف - 00:13:02

العصر ما لم تصفر الشمس ووقت ووقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق. ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. رواه مسلم. ويدرك وقت الصلاة بادراك ركعة. لقوله صلى الله عليه - 00:13:26

وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة متفق عليه. يعني من ادرك ركعة قبل خروج الوقت وقد ادرك ادرك الصلاة. ومن ادرك ركعة من اول الوقت كالمرأة تدرك ركعة ثم تأتيتها الدورة. تقضيها ولا ما تقضيها - 00:13:46

لأنها ادركت نعم قال ولا يحل تأخيرها او تأخير بعضها عن وقتها لعذر او غيره. لا يجوز تأخير الصلاة يا اخوان من وقتها لا يجوز ان تؤخر الصلاة امرها عظيم يا اخوان - 00:14:06

الركن الثاني من اركان الاسلام وعموده قال عليه السلام لمعاذ الا ادلك على رأس الامر وعموده وذروة سلامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة فهي من الاسلام بمثابة العمود من الخيمة - 00:14:24

اذا سقط العمود سقطت الخيمة. اين فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اين فرضت السماء لما عرج به صلى الله عليه وسلم واخذ يصلي ويأمر ويحث ويحذر وهو في سياق الموت - 00:14:44

صلوات ربي وسلامه عليه. لم ينس ولم تشغله سكرات الموت ان يوصي امته بالمحافظة عليها فكان يقول وهو في السياق الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم يقول الراوي حتى بح صوته صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

ويؤكد على هذه الشعيرة العظيمة الله الله يا اخوان المحافظة عليها وادائها في اوقاتها كما امر الله عز وجل نعم. احسن الله اليك الا اذا اخرها ليجمعها مع غيرها فانه يجوز لعذر من سفر او مطر او مرض او نحوه. نعم اذا اخرها لعذر - 00:15:27

لا بأس الجمع مثلا بغسل الجمع اخرها الجمع هو لا يؤخرها يقول لعذر ولا لغير عذر حتى المريض يصليها في وقتها انشقت الطهارة عليه كما مر بنا فلم يجمع فاذا اخرها لجمع ويصوغ له جمع والجمع يصوغ للسفر المرض - 00:15:53

ايضا فلا بأس ان يؤخرها ويصليها مع الصلاة التي تليها هناك مسألة يا اخوان جدت في هذا الزمن وهي ان الصلاة تدرك الانسان احيانا وفي السيارة فربما خرج وقتها وهو ما زال في الطريق - 00:16:22

فان كان مسافر في المسافر امره واسع لان المسافر يجمع يا اخوان درجته لصلاة المغرب وهو مسافر وفي الطائرة واخرها الى وقت

العشاء ليصلها مع المسافر يصوغ له الجمع. لكن من كان في البلد ماذا يعمل؟ وهذه تحصل - [00:16:46](#)

الزحام الذي يحصل يمكن يجي المغرب وانت في سيارتك فيؤذن العشاء فيها ماذا يعمل الانسان لا يستطيع ان ينزل من السيارة حيدر فان كان على وضوء صلى على قدر حاله ولو بالامام - [00:17:06](#)

المهم الا يؤخر الصلاة عن ماذا؟ لا يخلص عن وقته اذا كان مو بالوضوء طيب يقولون ان استطاع ان يتيمم يتيمم. مع ان الاولى للانسان اذا اراد ان يخرج من بيته ان يحتاط لنفسه - [00:17:30](#)

لا تدخل في الخطوط التي فيها زحام في وقت صلاة ولا تخرج والصلاة ربما تعرض لك الا وانت متطهر اذا كانت الصلاة يا اخواني هم الانسان ما تجده يهتم لها - [00:17:50](#)

والصلاة ليست هما يتخلص الانسان منه ولكنها هم يهتم له يا اخواني ويهتم به قال عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلاة يتوضأ الانسان واذا ادركه الوقت صلى على قدر حاله. اما اذا لم يكن متوضأ وان يتيمم طيبا. قد لا يكون انت تراه. يتيمم به - [00:18:09](#)

او كانوا يتيمم من السيارة من البساطة في مكان المقصود انه اذا لم يستطع فانه يجمع المغرب الى العشاء ضرورة لكن ما يتخذ هذا عادة وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:18:37](#)

بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر في الرواية ولا سفر قال ابن عباس اراد الا يحرق امته حيث كان الامر فيه حرج وضيق والله اعلم. نعم - [00:18:58](#)

اليك والافضل تقديم الصلاة في اول وقتها الا العشاء اذا لم يشق والا الظهر في شدة الحر. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. نعم الافضل ان يصلي - [00:19:19](#)

الصلاة في اول وقتها. يدل على الاهتمام بالصلاة ابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين - [00:19:39](#)

قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله في رواية في غير الصحيح الصلاة في اول وقتها لا تؤخر عن اول وقتها الا في العشاء العشاء الافضل ان تصلى متى - [00:19:54](#)

في ثلث الليل وقد اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء اخرج عمر وقال يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر وقال ان هذا لوقتها لولا ان اشق على امتي. جابر يقول والعشاء - [00:20:11](#)

احيانا او احيانا ان رآه مجتمعه وان رأهم ابطأوه اخر. الانسان يراعي احوال الناس. لكن في الظهر التكبير الا متى اذا اشتد الحر فابردوا في الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم متفق عليه - [00:20:31](#)

في سنن الابراد وتؤخر الصلاة اليك. قال ومن فاتته صلاة وجب عليه قضاؤها فوراً مرتباً. من فاتته صلوات وجب عليه القضاء فوراً وايضا يراعي الايش؟ يعني فاتته عصر مغرب عشاء - [00:20:52](#)

ما شاء الله واستغرق في نومه. حتى فاتت الصلوات فماذا يعمل؟ من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فيصلها يراعي الترتيب ظهر عصر مغرب - [00:21:16](#)

لكن يسقط الترتيب باشيء نعم قال فان نسي الترتيب او جهله او خاف ففوت الصلاة سقط الترتيب بينها وبين الحاضرة. انسي الترتيب. صلى العصر قبل. ثم قراها علي الظهر نقول اعدّها ها لا سقط الترتيب بماذا؟ بالنسيان - [00:21:34](#)

ويسقط ترتيب ايضاً بالجهل انا اعرف الحكم وصلنا غير مرتب ويسقط ايضاً بخشية خروج وقت اختيار الحاضرة الصلاة الحاضرة قال اذا صليت الظهر خرجت صلاة العصر وحينئذ يكون صلى صلاتين في غير - [00:21:58](#)

وقتها فماذا يعمل صلي العصر ويسقط الترتيب في هذه الحال. نعم قال ومن شروطها ستر العورة مسألة هي التي تحصل خوف صلاة الجماعة هل يسقط الترتيب بها يعني انسان قام الظهر - [00:22:25](#)

ولما قام المؤذن وتوضأ وذهب وقد اقيمت صلاة العصر. ما يمكنه. ماذا يعمل؟ ان صلى الظهر فاتته العصر فهل يدخل في العصر ويصلي الظهر بعدها؟ او يدخل مع الامام بنية الظهر. فاذا صلى الامام صلى العصر - [00:22:47](#)

وهو ها؟ هذا هذا قول يختاره بعض المحققين من اهل العلم يقول ادخل مع الامام بنية والامام يصلي العصر ويصلي العصر بعدها.
نعم. قال ومن شروطها ستر العورة بثوب مباح لا يصف البشرة. من شروطها ستر العورة - [00:23:06](#)
بثوب نعم لا يصل مباح مباح لا يصفنا شر. فان كان ثوبه محرما قالوا فلا يصح الستر وفي الكلام تفصيل وان كان الثوب يصف البشر
وهذا الذي يحصل. يعني في ثياب احيانا يعني ترى البشرة من ورائها - [00:23:29](#)
فهذي يخشى ان لا تستر العورة. لكن ما دام الانسان عليه ملابس داخلية ثانية تستر العورة. فالامر اهون لكن لو كانت الملابس الداخلية
قصيرة ايضا وتنصف العورة فلا يكون ساترا - [00:23:54](#)
هذه صلاة يهتم الانسان اليها. وبعض اهل العلم يقول لا ما نقول ستر العورة وانما نقول اتخاذ الزينة. لان ربنا يقول يا بني ادم خذوا ها
قالوا استروا عورتكم عند كل مسجد - [00:24:14](#)
ورأى نافع مولاه رأى ابن عمر مولاه نافع يصلي حاسر الرأس في البيت قال تخرج الى الناس هكذا قال لا. قال الله احق ان تتجمل له
وكثير من الناس الان يصلي - [00:24:31](#)
ملابس الرياضة او يصلي بثوب البيت ما ينبغي هذا يا اخي ليست المسألة مسألة ستر عورة فقط وانما الهم من ذلك انك بهذه العبادة
تتاجي الله عز وجل رأيت لو ان احدا اراد ان يذهب الى احد الوجهاء احد المسؤولين - [00:24:50](#)
ماذا يفعل يروح ثياب الرياضة ها يا اخوان او بثوب البيت يلبس احسن ثيابه. لمناجاة الناس فكيف بمناجاة رب الناس سبحانه
وبحمده فلننبه يا اخوان ننبه الاخوة الاهتمام بالصلاة. والاهتمام بالملابس ان يتجمل الانسان لها اكثر مما يتجمل للناس. نعم -
[00:25:15](#)
احسن الله اليك. والعورة ثلاثة انواع مغلظة وهي عورة المرأة الحرة البالغة فجميع بدنها عورة في الصلاة الا وجهها. نعم جميع المرأة
تستر جميع جسدها. الا وجهها كفيها ورجليها اختيار شيخ الاسلام رحمه الله - [00:25:48](#)
هذه العورة المغلظة وعورة مخففة وهي عورة ابن سبع سنين الذكر عورته نعم ابوة مخففة قال مغلظة وهي عورة المرأة الحرة البالغة
فجميع بدنها عورة في الصلاة الا وجهها. ومخففة وهي - [00:26:11](#)
عورة ابن سبع سنين الى عشر وهي الفرجان. اي نعم. ومتوسطة وهي عورة من عداهم من السرة الى الركن. من عداهم كعارة الرجل
من السرة الى الركبة. وعورة الصبية التي لم تبلغ. ايضا كذلك - [00:26:35](#)
هذي امور يا اخوان الحمد لله الناس اليوم بعد ان وسع الله عليهم في وسعوا على انفسهم قال ان تجد انسان يستر عورة من السنن
الركبة ويصلي ما دام الناس واجدة الانسان واجدا والله الحمد - [00:26:53](#)
ينبغي له ان يلبس احسن لباسه لهذه الشعيرة. لكن هذا عند الحاجة يقال نعم عورته من السرة الى الركبة. نعم. قال الله تعالى يا بني
ادم خذوا زينتك عند كل مسجد. ومنها استقبال - [00:27:10](#)
القبلة قال تعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. فان عجز عن استقبالها لمرض او غيره سقط كما تسقط جميع
الواجبات بالعجز عنها. يعني عندنا قاعدة وهي لا واجبة - [00:27:27](#)
مع العجز القاعدة هذي يا اخوان فاتقوا الله اتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا نفسا الا وسعها. فيجب على الانسان ان يستكمل
القبلة الا عاجز كمريض مستشفى وعلى سرير وسرير غير القبلة ولا احد يوجهه ان يصلي على قضي هذا - [00:27:46](#)
كذلك المتنفل السائر في السفر. وكان صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر بعيره. وكان يوتر وكان لا يصلي عليها المكتوبة الفريضة لا
ما تصلي على الدابة. لكن النافلة لا بأس ان يصلي. لكن يا اخواني اذا كان يسوق سيارته هل يصلي نافلة - [00:28:12](#)
ايش راياكم؟ والله يا خي ما ادري ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ايمان يصلي واما ان ينظر يسر الطريق ويمر وقلبه مشغول
ما ينبغي ان يصلي لكن غيره لا بأس ان يصلي ويصلي على قدر حاله - [00:28:35](#)
بالايمان. لكن هل يستقبل القبلة في النافلة اولا ثم يتوجه القبلة؟ اذا راياكم لمكة الا يروح مكة القبلة لكنه راياكم مثلا للجنوب قبل ان
تصلي مل بسيارتك جهة الغرب ثم كبر ثم يتوجه جهة القبلة - [00:28:55](#)

ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يتنفل وجهه دابته جهة القبلة ثم صلى حيث توجهت به. حديث السنن لكن كان العلماء هذا يسن والحديث فعل وليس بامر فلا يكون واجبا. ان وجه القبلة فحسن والا فيصلح حيث - [00:29:19](#)

توجهت به نعم. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر النافلة على راحلة حيث توجهت به متفق عليه. وفي لفظ غير انه لا يصلي المكتوبة. ومن شروطها النية. كم مر بنا من - [00:29:44](#)

يا اخوان ثلاثة طهارة والوقت ستر العورة واستقبال القبلة. هذا الشرط الخامس الان النية النية يا اخوان في مثل عند العوام يقولون النية مطية. وش المطية؟ هذي معلومات قديمة يا اخوان - [00:30:04](#)

نعم الواحدة من الابل التي تمتطى ويركب عليها ويسافر عليها الان يقولون ان النية مطية ان النية تتوجه لصاحبها حيث ما نوى المصطفى يقول انما الاعمال بالنيات انما صحة العمل بصحة - [00:30:35](#)

وانما لكل امرئ فلكل امرئ ما نوى فله من الاجر على قدر على قدر نيته والنية شرط للصلاة لا تصلح بدونها النية يبحثها العلماء من ناحيتين من ناحية الاخلاص وهذه يبحثها علماء التوحيد والسلوك - [00:31:00](#)

ومن ناحية تمييز العادات عن العبادات وتمييز العبادات بعضها عن بعض وهذه هي التي تبحث في الفقه وهل يتلفظ بالنية عند ابتدائها هذا موجود عند بعض الناس اذا قال نويت ان اصلي لله تعالى اربع ركعات اداء كذا كذا سبحان الله - [00:31:31](#)

النية محلها القلب في كل الامور وعندما يصلي الانسان يقول نويت وكأنه يخبر ربه بما في نيته ولم يرد عنه صلى الله عليه وسلم ونهى عن الصحابة التلفظ بالنية. حتى عد العلماء التلفظ بها بدعة - [00:31:56](#)

فلا يتلفظ بها لا ينطق بها لا سرا ولا جهرا. نعم. احسن الله اليك وتصح الصلاة في كل موضع الا في محل نجس. الان اه الشيخ ما كثيرا وسبق ان ذكر لكم - [00:32:21](#)

كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة هو ان النية تتبع ماذا تتبع العلم فمن علم شيئا فقد نعم فقد نوى. انسان طالع المسجد زور تقول له وين رايح وهذا سؤال يعني مثل هذا انا رايح اصلي. طيب الصلاة تصليها؟ اصلي صلاة الظهر - [00:32:42](#)

في كل الاحوال السوية الانسان يستحضر ماذا؟ يستحضر النية ويستشعرها هناك مسائل كثيرة تبحث في النية مسألة انتقال المنفرد والامام والمأموم المنفرد الى امام او مأموم الامام الى منفرد او مأموم المأموم الى امام او منفرد مسائل تقع وتحصل - [00:33:07](#)

الناس كثيرا في هذه مسلا بطلان صلاة المأموم ببطلان صلاة الايش؟ الامام تبطل صلاة المأموم ببطلان صلاة الامام فلا استخلاف. ايش معنى فلاستخلاف يعني ما يستخلف. والقول الثاني في المسألة لا اترك صلاة المأموم ببطلان صلاة الامام. بل يستخلف - [00:33:38](#)

فاذا عرض له عارض يخرج من الصلاة ويأتي من وراءه فيصلح وفي هذا انتقاد من ها من نية ايش؟ جميل من نية مأمون الى نية الى نية امامة الا لها فروع ودائم الاقوال الراجعة سهلة وميسرة وواضحة - [00:34:07](#)

فلا بأس ان يترك الانسان اذا عارض له عارض الصلاة ولا تبطل صلاة المأمومين والحالة هذه وينوب عنه احد نعم. قال وتصح الصلاة في كل موضع الا في محل نجس. هذا شرط سادس هو الاخير وهو اجتناب الايش - [00:34:42](#)

نجاسة في الثوب وفي ايش ها يا اخوان في مواضع ثلاثة مرت منه الطهارة احسنتم في الثوب وفي البدن وفي البقعة فلا بد ان تكون البقعة ظاهرة. والثوب طاهرا والبدن ايضا نعم والبدن ايضا طاهرا - [00:35:05](#)

فان كان احد من هذه الثلاثة نجس نعم او مغصوب ايش قبلها او في نعم لا تصح الصلاة في مقبرة في حديث ابي مرفت الغنوي وفي الصحيح لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:35:25](#)

في المقبرة لماذا؟ لان الصلاة الى القبور وسيلة الى ماذا؟ الى الشرك بالله عز وجل ولو تسوהל مع الناس في هذا الامر لصلوا مدة لا يقصدون القبور لا نقصد وجه الله - [00:35:45](#)

ثم يأتيهم الشيطان شيئا فشيئا حتى يصلوا للموتى سيكون في الشرك ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة لا لان المقابر نجسة كما يقول بعضهم لا المقابر طاهرة ولله الحمد - [00:36:05](#)

والمؤمن نعم طاهر حيا ماذا؟ حيا وميتا لكن خشية من هذا المحذور الذي قد يفضي الى الشرك بالله عز وجل. الا صلاة جنازة. صلاة

الجنابة لا تصح المقبرة فلما فقد النبي صلى الله عليه وسلم الامة - [00:36:24](#)

التي كانت تقوم المسجد وسأل عنها قالوا انها ماتت يا رسول الله قال افلا كنتم اذنتموني اللهم صلي عليه وسلم. كانهم تقالوا شأنها.

اما مملوكة ويدلني على قبرها فدلوه على قولها فصلى عليها - [00:36:49](#)

صلاته على القبور صلوات الله وسلامه عليه. نعم او في مقبرة او حمام او اعطان ابل. او حمام شو المقصود بالحمام يا اخوان لا لا لا.

تحت الارض. لا يا اخوان. لا هذا لا اشكال فيه - [00:37:13](#)

حمامات قديمة وكانت موجودة في الامصار العرب ما كانوا يعرفونها في الجزيرة هي موجودة في مصر والشام والعراق وهي امكنة

للاستحمام الاغتسال والنظافة ويكون تكون يعني مهينة في ذاك الزمان. تكون فيها مياه ساخنة - [00:37:33](#)

قالوا هي امكنة معرضة لكشف العورة وشبهة فلا يصلى فيها. وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الاصل كلها مسجد الا المقبرة

والحمام في الحديث مختلف في وصله وفي ارساله - [00:37:56](#)

لكنه على كل حال المقبرة النهي عنها ثابت في الصحيح وكذلك اعطاني الابل صلوا في مرايض الابل ولا مرايض الغنم ولا تصلوا في

اعطان الابل او مبارك الابل قال بعضهم لنفورها نفور الابل والابل - [00:38:14](#)

يعني ترمح كما يقولون برجها ولكن هذا بعيد. ولا تجوز الصلاة في معاطنها حتى ولو لم تكن موجودة. قال بعضهم للنجاسة وهذا

ايضا غير صحيح. لماذا مأكولة وارواتها ايش؟ قالوا لانها مأوى للشياطين وقيل في تعليل ذلك اقوام - [00:38:38](#)

ويكفيها نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لمعاذة وش قالت لها كان يصيبنا على عهد النبي فنؤمر بقضاء الصوم ولا

نبغض. اذا كانت يكفيك الاستسلام خلاص انت مسلمة. لماذا تسألين ما بال الحائض تسأل؟ تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة -

[00:39:02](#)

الناس سبحان الله! يعني ايضا في معاذة رضي الله عنه ان تعترض الحكم لا قالت لست بحرورية ولكني اسأل لكن هل ترغب في ان

الحائض تقضي الصلاة؟ وربنا خفف واذا شدد الانسان - [00:39:29](#)

لا تشددوا فيشدد عليكم فان قوما شددوا فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات. رهبان نية ابتدعوها ما كتبناها عليه من

الابتغاء شددوا فشددت عليه نعم وفي سنن الترمذي مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. باب صفة - [00:39:51](#)

صلاة الله يكفيها وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم ورزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ولا حقيقة الانسان نهيب بالاخوان الذين

جاؤوا مسافرين وتجشموا الطريق من طلاب الجامعة في المدينة او من - [00:40:19](#)

الاخوة من خارج المملكة ايضا وهم يذكروننا يا اخواني بمسألة تكاد تكون فقدت في هذا الزمن. وهي الرحلة في طلب العلم جابر

رضي الله عنه وارضاه ابن عبد الله رجل يحدث حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:39](#)

خشيت ان اموت او يموت ولم اعلم به فاشتريت بعيرا وشدت عليه رحلا وملت شهرا الى الشام شهر كامل يطلب ايش يطلب

حديث فلما اتيته قلت لرجل في الباب عنده - [00:41:01](#)

قل له جابر فقال جابر بن عبد الله فخرج يظاً ثوبه من السرعة المقصود به الرداء يعني قال فعانقني وعانقته واذا هو عبد الله بن انيس

الصحابي رضي الله عنه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:27](#)

خشيت ان اموت او تموت ولم اسمع به قال ما هو قلت في القصص قال ثمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة

عراة غرلا بهما قلت ما بهم؟ قال ليس معهم شيء - [00:41:48](#)

فيناديهم الله تعالى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يناديهم بصوت يسمعه من بعد. كما يسمعه من قروا انا الملك انا الديان

ينبغي لرجل من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة شيء - [00:42:11](#)

حتى اخذه له. ولا ينبغي لرجل من اهل الجنة ان يدخل الجنة وله حق عند احد من النار من اهل النار قلت كيف او قالوا للنبي صلى

الله عليه وسلم - [00:42:39](#)

كيف وانما يحشرون حفاة عراة غرلا بهما. قال بالحسنات والسيئات كيف الحسنات والسيئات؟ كيف يا اخوان؟ القصص بالحسنات

السيئات. يؤخذ من حسنات المعتدي الظالم فتعطى المظلوم. فان فנית حسناته اخذ من سيئات المظلوم والقيت عليه - [00:42:56](#)

كيف النار عيادا بالله؟ المقصود ان جابر سافر شهر وشهره جمل لاجل ان يسمع حديث وانتم الان في جوال تسمع ما شئت من الاحاديث الا تركنوا الى هذه الاجهزة يا اخوان؟ فالعلم ما كان في - [00:43:27](#)

الصدور لا ما كان في الصدور يقول الشافعي علمي معي اينما يمت يصحني صدري وعاء له لا بطن صندوق كنت في العلم كان العلم ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق - [00:43:46](#)

كان العلم بالسوق فاحرصوا على حفظ العلم في صدوركم. لا سيما كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستستنير به صدوركم وتأمر به قلوبكم واحتسبوا يا اخواني الاجر عند الله عز وجل - [00:44:07](#)

في رحلتكم وذهابكم ومجيئكم واستحضروا النية انك تعلمت لاجل ان تعذب ولكن كونوا ربانيين. اكملوا بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم. وتأملوا اية معي يا اخواني قال تعلمون وتدرسون ايها الاول في الترتيب - [00:44:30](#)

تعليم ام الدراسة؟ لا ما ابي ترتيب الاية في الترتيب العملي الدراسة اول. ومع ذلك قال ربنا بما كنتم تعلمون فلما ماذا قدم التعليم على الدراسة لانه الغاية ولانه الاهم. فانت انما تعلمت لاجلي ان تعلم تعلمت ميراث الانبياء - [00:45:02](#)

ورثته من الانبياء لتبخل به. ولا تورثه الى غيرك الانبياء ورثوه من بعدهم فمن باب قدوتك بهم تعلمه وورثه غيرك. والناس والله يا اخوان محتاجون للعلم بارك الله فيكم. محتاجون الى - [00:45:30](#)

العلم الاصيل علم الكتاب والسنة يحتاجون فتعلموا وعلموا بارك الله فيكم الازواقي الامام الشهير الكبير يا اخوان احد الائمة وكان له اتباع لكن اتباع لم ياصلوا او يؤسسوا له مذهب والا فهو من - [00:45:51](#)

المتوعين رحمه الله كان شابا سنديا ويش سندي هذا الدين ما فيه يا اخوان. الدين ان اكرمكم عند الله والا فالنسب واحد. ايش هو النسب انا خلقناكم من ذكر وانثى. جعلناكم شعوبا. ابو الجميع - [00:46:15](#)

ادم وام جميع لكن التفاخر يا اخواني والتفاضل في معيار عظيم كبير ان اكرمكم عند الله ماذا لو زاهي كان شاب وكان كفه رجل من اهل الشام ما عنده احد يكفه فكفه - [00:46:45](#)

ثم انتدب وفد الى اليمامة من قبل بني امية ليش الامة وين الامة ذي هذي المنطقة اللي انتم فيها منطقة تمتد جنوب الرياض الى شماله كلها تسمى الامام فانتدب الوفد فاصلعه معهم كاتباً. يكتب بس - [00:47:07](#)

الا وان يحصل شيئا منه يعني قوام قوام يعيش بها فلما جاء الى اليمامة وصلى في مسجد رآه يحيى ابن ابي كثير الطائي رحمه الله. ويحيى من ائمة الحديث. فلما رآه - [00:47:30](#)

اعجبته صلاته فدعاه وقال له يا اوزاعي اطلب العلم احيانا كلمة تقال لرجل فيصبح بها يا اخوان عالمة من العلماء. تغير مجرى حياته باكملها وما توفيقي من يرد الله به خيرا. ولكن يأتي سبا بسيط جدا - [00:47:52](#)

رجع الوفد وبقي عنده هو واخذ عنه ما اخذ من الحديث ثم قال من بقي يقصد قال الحسن البصري ومحمد ابن سيرين في البصرة قال فذهبت الى البصرة موجة الحسنة قد مات رضي الله عنه وارضاه - [00:48:21](#)

وجدت من سنينا في مرضه فعدت ثم مات ابن سيرين. رحمهم الله تعالى اجمعين. سافر من الى البصرة ليش لطلب العلم واقرأوا سير الائمة كيف الامام احمد يسافر من بغداد الى صنع ماذا يريد؟ العلم يريد ان - [00:48:46](#)

يأخذ العلم عن عبد الرزاق الامام عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله صاحب المصنف الكبير وكلهم كانوا يجوبون الكفار الاخطار. نحن الان في امان يا اخوان لكن اولئك الاخطار وقطاع طرق واشياء تعرض لهم ومع ذلك يتلذذون - [00:49:09](#)

في هذا الامر لانهم يرونه خدمة لدينهم. ومحافضة على هذا الدين. فالله الله يا اخواني بطلب العلم والحرص على تعلمه اليوم وتعليمه وتعليمه غدا الله الله بالاخلاص يا اخوة. الله الله بالاخلاص والصدق - [00:49:34](#)

قال رجل للامام احمد وقد ذكر من تقدموا وذكرهم بالصدق قال بهذا ارتفع القوم. ارتفعوا بماذا؟ الصدق ومع من الصدق يا اخوان؟ مع من لا تخفى عليه خافية وبحمده والاخلاص عظيم يا اخواني في هذا الامر - [00:50:02](#)

واذا اقتصر العبد في طلبه العلم وصدق مع ربه عز وجل فلعل الله ان يوفقه ويمن عليه بالعلم الذي يتعلمه ويعلمه وحينئذ يرث محمد صلى الله عليه وسلم. لا والله لا يرثه الماء. فما ترك محمدًا صلى الله عليه وسلم من الدنيا شيئًا - [00:50:25](#)

وانما يرثه ماذا؟ العلم. جاء ابو هريرة للناس وهم في السوق فقال هلموا. هلموا الى تركة محمد وسلم في المسجد فذهب الناس مسرعين للمسجد فلما جاؤوا ما وجدوا الا حلقا من حلق الذكر والعلم فقال هذا ميراث محمد - [00:50:51](#)

او تركة محمد صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والدعوة اليه وان يرزقنا واياكم البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. وان يصلح الله احوال المسلمين في مشارق الارض - [00:51:13](#)

ومغاربها وفقكم الله وبارك فيكم واثابكم. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحياتي اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية رياض هائف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله - [00:51:33](#)

وبركاته - [00:52:03](#)